

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ليلتي راكب ولضعفت شراكتي
كان تاجرا قال له والله لك من تجارتك ويملك مالك وان كان ضعيفا اعزى
به حتى ان منهم من فتن عن دينه ورجع الي الشرك كالحارث بن ربعي ابي
الاسود وابي قيس بن المغيرة وعلي بن اسية بن خلف والعاصم بن مشين بن
نجاح وكل هؤلاء فلو اعطيتهم ليعلم بدرهمين فتن عن دينه وثبت عليه
ولم يرجع للكفر بلول رضي الله عنه وكان مملوكا لامية بن خلف **قوله** ابن اسحاق
رضه الله تعالى ان اسية بن خلف لعنة الله كان يخرج بلالا رضي الله عنه اذا حبت
الطهيرة بعد ان يجيبه ويعطيه يوما وليلة فينظره على ظهره في الرضايات
البرمل اذا استتحت حرارته ولو وضعت فيه قطعة لحم لضجت ثم سار الضيقة
العظيمة فتوضع على صدره كيقول له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر حتى يذهب
اللائت والعري **وقيل** انه كان عبدا لعبد ابن جده ان النبي وكان يرضي
عنه الرضاة وكرم اسلامه وصار يبيع على الاصنام التي حول الكعبة ويقول انا
وهو من عبدي كن فخرف به فترثت ففكره الي عبدا به وقالوا لاصبف قال
ولستي بعباد هذا فقالوا ان اسودك قد صنع كذا وكذا فاعطاه ما يرضي الابل
يخرجها للاصنام ويكتمهم من تغيب بلال فكانوا يعذبونه بما تقدم ويجوز ان
يكون ابن جده ان بعد ذلك ملكه لامية بن خلف فلما جالف ما تقدم من ان
اسية بن خلف كان يجلي تغذيه وما ياتي ان ابا بكر رضي الله عنه اشتراه منه
وقيل ان ابي بكر رضي الله عنه اشتراه منه وهو يعذب فقال له سبيك احلها فدعا
بلال رضي الله عنه ليقول احلها حتى يرضى مرارة العذاب مجلدة الايام **وقيل**
وقيل له رضي الله عنه انه لما احتضر سمع امراته تقول واخرناه صارا يقول

منه امرته بالصواب بلال

بلال

والريرة

واطرباه غدا لنفي الاصبه مجلدا **وقيل** ان ابن مسعود المحدث مجلدة الغافصة
به ابو بكر رضي الله عنه يوما وهو يلقي على ظهره في الرضا وعلى ظهره تلك الحصى
فقال لامية بن خلف لا تنفي الله في هذا المكين حتى تغيبه قال انت افندته
فانفذه مما سري قال ابو بكر رضي الله عنه عندك غلام اسود احلده من ابي
اي علي وبيك اعطيك به قال قد قبلت قال هو لك فاطهاه ابي بكر علامه
ذلك واخذ بلالا فاعفقه **وقيل** في نفي النبي انه اشتراه منه بعبده فسطاس
وكان صاحب عشرة الاف دينار وغلان وجوارح وشي وكان يشركا يابي
الاسلام فاشتره ابو بكر رضي الله عنه به انهي **وما بلغ** النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى بلالا رضي الله عنه قال له الشرك يا ابا بكر
فقال قد اعفقت ما رسول الله اي لان بلالا قال لا يبيعكم جده اشتراه ان كنت
اشترى بي لشك فاسكنه وان كنت انا اشترى بي من جده وحل فربحت به
فاعفقه **وما** قال المشركون انما اعتق ابي بكر بلالا رضي الله عنه ليد كان
له عنده فيكافيه بها انزل الله تعالى واللعل اذا يقتضيه سورة فالانقي ابي بكر واشتري
امية بن خلف لعنة الله **وقيل** اشترى ابي بكر رضي الله عنه جماعة اخرجه من
كان يعذب في احد منهم حمامة ام بلال رضي الله عنها **ومنها** عامر بن فهيرة
فانه كان يعذب به اذ صاح لا يدري ما يقول وكان لرجل من بني من ذوي
قرية اية بكر رضي الله عنه **ومنها** ابو فكيهة كان عبد الصفوان بن امية
اسلم حتى اسلم بلال رضي الله عنها فخر به ابو بكر رضي الله عنه وقد اخذت صفو
واخرجه نصف النهار في شدة الحر فقيد الي الرضا فوضع على صدره حصى في
لسانه واخفاه ليعق ليزده عذابا حتى ياتي غير محلمه **سبح** فاشتره ابو بكر
رضي الله عنه **ومنها** امرأة وهي من نيرة عذبت في الله حتى هبت قال لها

مطلقة ناره ابو بكر رضي الله عنه
منه امرته بالصواب بلال

امية بن مسعود